مقدمة

ثلاثون عاماً ونيف أنفقتها فى مهنة التعليم ، سواء التعليم الجامعى أو التعليم قبل الجامعى .. ولم أكن معلماً تقليدياً ؛ ذلك بسبب تعدد اهتماماتى وهواياتى ودراساتى الفنية والأدبية .. فمن دراسة وهواية الموسيقى والغناء، إلى دراسة اللغة العربية وآدابها حيث مارست أغلب القوالب الأدبية شعرية كانت أم نثرية ، وتبعتها الدراسات المسرحية والنفسية .. لذا أخذ النشاط الطلابى "المسرحى والموسيقى والتأليف الأدبى " .. اهتماماً لافت للنظر .. .. وكان من نتيجة ذلك أننى لمست التأثير الكبير لمعظم هذه الأنشطة على الطلاب مما حدى بى إلى القيام بتوظيف كل دراساتى فى أبحاثى العلمية النفسية فى مجال تخصصى العلمى " الصحة النفسية " فكانت دراستى عن : " الموسيقى وأثرها على التوافق النفسى لأطفال المرحلة الابتدائية " بعدها كانت دراستى فى " السيكودراما " عن : " أثر المسرح المدرس فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال فى مرحلة التعليم الأساس " ، والحقيقة أننى تأكدت مما كنت ألاحظه من التأثير المدهش للموسيقى على الأطفال ، وكذلك التأثير البناء للدراما عليهم .....

من هنا بدأت الرحلة مع الموسيقا وعلاج الكثير من الأمراض النفسية .. وطغى هذا الاتجاه على الإحتراف الموسيقى البحت كموسيقى وكمغنى .. ولم تعد ممارسة الهواية تفريغاً لوجدان الفنان والإمتاع والاستمتاع ، بل أصبحت فى خدمة العلاج النفسى لمن يحتاجه .. وللتنظير له .

وهذا ما حدث مع الشاعر والمؤلف والمخرج المسرحى

المؤلف